مذكرة حول النتائج الأولية للإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بجهة كلميم السمارة

تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده المتضمنة في الرسالة الملكية الموجهة لرئيس الحكومة بشأن إنجاز الإحصاء العام للسكان و السكنى في سنة 2014 وانسجاما مع توصيات الأمم المتحدة التي تنص على إجراء هذه العملية على الأقل مرة كل عشر سنوات، فقد أنجزت بلادنا سادس إحصاء عام للسكان والسكنى خلال الفترة الممتدة من فاتح شتنبر 2014 إلى العشرين منه. وذلك بعد إحصاءات 1960 1971 1982 1994 2004 .

وقد عبأت هذه العملية الوطنية الكبرى مختلف الوسائل التكنولوجية والتنظيمية والتواصلية المتاحة خلال مختلف مراحل إنجازها كما تمت مطابقة هذا الإحصاء منهجيا ومضمونا و مسطريا مع المعايير المعتمدة في هذا الشأن من لدن هيأة الأمم المتحدة مما بوأه مكانة متميزة مقارنة مع باقي الإحصاءات الوطنية السابقة من حيث شموليته للساكنة بمعدل استثنائي وصل إلى . 98 , 62%

و بفضل تكنولوجيا القراءة الآلية للوثائق المعتمدة في معالجة استمارات الإحصاء فقد تم، في مدة لا تتعدى شهرا واحدا، تحديد أعداد السكان المؤهلين للاحتساب ضمن السكان القانونيين للمملكة على الصعيد الوطني وحسب وسطي الإقامة، الحضري والقروي، والجهات والأقاليم والجماعات، مع تحديد معدل النمو الديموغرافي على جميع هذه المستويات الترابية خلال الفترة الفاصلة بين 2004 و 2014 على أن تصدر في مرحلة لاحقة من سنة 2015 الخصائص الديموغرافية والاجتماعية و إلاقتصادية و الثقافية للسكان على مستوى مختلف التقسيمات الإدارية للمملكة.

- **عدد السكان:**

يتضح من هده النتائج ان عدد السكان القانونيين بالجهة قد بلغ في فاتح شتنبر 2014 ،ـ 501921 نسمة ، منهم 501621 مغربي و 311 أجنبي فيما بلغ عدد الأسر حوالي 98867 أسرة .

ومقارنة مع الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 فان عدد السكان عرف زيادة إجمالية بلغت 39521 نسمة وهو ما يعادل 8,5 % ويؤشر على معدل نمو ديموغرافي سنوي بلغ خلال هده العشرية 0,8% مقابل 1,8 % مابين إحصائي 1994و 2004.

بالنظر إلى التقسيم الجهوي الجديد إلى 12 جهة، فإن حوالي 70% من ساكنة جهة كلميم وادنون تتمركز بأقاليم كلميم و سيدي افني حيت تتجاوز ساكنة كل واحدة منها 100 ألف نسمة. وحسب وزنها الديموغرافي، ياتي اقليم كلميم في

مرتبة اولى بعدد بلغ 187 ألف و 808 نسمة و بنسبة .43,29% يليها إقليم سيدي افني بعدد بلغ 115 ألف و 691 نسمة و بنسبة .26,67% و تتوزع الأعداد المتبقية ما بين أقاليم طانطان بنسبة 19,85% و اسا الزاك بنسبة . 10,17%

أما بخصوص التقسيم الجهوي إلى 16 جهة، فإن حوالي 60,89% من ساكنة جهة كلميم السمارة، تتمركز بأقاليم كلميم و طاطا حيت تتجاوز ساكنة كل واحدة منها 100 ألف نسمة. وحسب وزنها الديموغرافي، ياتي اقليم كلميم في مرتبة اولى بعدد بلغ 187 ألف و 808 نسمة و بنسبة .37,41% يليها إقليم طاطا بعدد بلغ 117 ألف و 841 نسمة و بنسبة .23,47% و تتوزع الأعداد المتبقية ما بين أقاليم طانطان بنسبة 17,16 % والسمارة بنسبة 13,15% و اسا الزاك بنسبة .8,79 %

و فق هذا التقسيم فإن أدنى معدل نمو ديموغرافي قد سجل باقليم طاطا - 0,3%في حين أن أعلى معدل نمو عرفه اقليم طانطان 2,1%. اما معدل النمو المسجل باقليم كلميم ،عاصمة الجهة، فقد بلغ 1,2%.

- **<u>التوزيع حسب وسط الإقامة :</u>**

يتبين من توزيع السكان القانونيين حسب وسطي الإقامة أن ساكنة الجهة تتوزع بين 346938 نسمة بالوسط الحضري و 154983 بالوسط القروي وأصبحت بالتالي نسبة التمدن سنة2014 : 69% مقابل 62% سنة 2004.

وعليه ، فقد انتقل عدد السكان بالوسط الحضري من 286784 نسمة إلى 346938 نسمة خلال الفترة 2004-2014 مسجلا بدلك معدل نمو ديمغرافي سنوي قدره 1,9 % مقابل 2.8 % خلال العشرية السابقة.

ويرجع هدا الارتفاع في الساكنة الحضرية إلى النمو الديمغرافي الطبيعي من جهة وكدا الهجرة من المجال القروي من جهة أخرى بالإضافة إلى توسع في المدارات الحضرية للمدن .

وقد انعكس دلك على ساكنة الجهة القروية والتي عرفت تراجعا طفيفا مقارنة مع إحصاء 2004 حيث بلغت سنة :2004 175626 نسمة في حين تمثل سنة 2014:ـ 154983 نسمة بفارق 20643 نسمة مسجلة بدلك معدل نمو سنوي سالب 1.2% -.

- **<u>التوزيع حسب الجماعات :</u>**

يبلغ عدد الجماعات بالجهة 60 جماعة منها 11 جماعات حضرية و49 جماعة قروية

يتضح من معدلات النموالسنوية حسب الجماعات الحضرية و القروية انه يمكن تصنيفها إلى خمس فئات :

:

- **الصنف الأول: جماعات سجلت بها معـدلات نمـو سـنوية تفـوق 1,6 % (مرتين معدل التزايـد السـكاني الجهـوي) وعـددها 11 جماعـة (منهـا 6 بلـديات: طاطـا، السـمارة ، طانطـان، كلميم، الوطية، بويزكارن).**
- **الصنف الثاني: جماعات سجلت بها معدلات نمو سنوية مـا بين 0,8% و 1,6 % (مـرتين معـدل التزايـد السـكاني الجهـوي) وعددها 5 جماعات.**
- **الصنف الثالث: جماعات سجلت بها معدلات نمو سـنوية مـا بين الاستقرار و 0,8 % (معدل التزايد السكاتي الجهوي) وعـددها 4 جماعات.**
- **الصنف الرابع: جماعات سجلت بها معدلات نمـو سـنوية سـالبة وعددها 41**